

قضية

قبل أسابيع، علت صرخة أطباء القلب بعدما انقطعت ادوية يتناولها مرضى القلب والقصور الكلوي، بعضها لا يدرك عنه اليوم، صرخة أخرى من أمكنة أخرى (ضغط، سكري...) ستكبر مع الوقت، مع الانقطاع المتلاحق، لعدد كبير من الأدوية. صحيح ان الانقطاع مؤقت وان بعض البدائل حاضرة، وإنما الواقع ينبئ بكارثة يبدو القطاع الصحي مُقبلًا عليها

اللبنانيّون تحت رحمة المصرف والكارتيك مسلسل انقطاع الأدوية المستمر

رأبًانا حمية

ليس حدثاً عابراً أن تصبح «راسورات» القلب كلها من المقاس ذاته (١)، أو أن يعاد استخدام المستلزم الطبي الذي يفترض أنه صُمّم للاستخدام مرة واحدة لثلاث مرات، أو أن تُفقد أكياس الدم من السوق ويصبح على المرضى انتظار «شحنة» المستلزمات كي تاتي من الخارج، لكن، في الوقت نفسه، لم تعد هذه أحداثاً استثنائية. ففي كل يوم، ثمة ما يحدث. دواء ينقطع من هنا، ومعدات طبية يعاد «تدويرها» لإعادة استخدامها. وقصص تحيل إلى خلاصة واحدة: «القطاع

(مروان ططمح)



الأدوية بعد انقطاع، ينقطع دواء آخر... وهكذا. اليوم حان «دور» بعض أدوية الضغط ومُسبلات الدم (aspicort مثلاً) وبعض الأدوية الهرمونية التي تستخدمها النساء

(حبوب منع الحمل yasmine مثلاً) وبعض أدوية البنج. ولن تصبح هذه الأخيرة في متناول اليد، إلا عندما تأتي «الشحنة». باتت هذه اللازمة ضرورية في الوضع الحالي لكن هذا يبقى سبباً، من دون أن يكون الأساس. ثمة أسباب أخرى يردفها جبرارة وتُغيب الصيادلة في لبنان، عُمان الأمين. أحدها، بحسب جبرارة، هو الألية التي فرضها مصرف لبنان لاستيراد الأدوية، إذ «تتطلب ما بين شهر وشهر ونصف شهر كي يصبح الملف جاهزاً في حال جرى التوافق عليه، وهو ما يؤخر مواعيد الشحنات» إلى تلك، تضاف أيضاً معضلة «fresh money» التي تزيد الطين بلة، وخصوصاً «أنها تعادل في بعض الأحيان ما يؤتمنه المصرف من دولارات على أساس السعر الرسمي للدولار». أما ثاني الأزمات، التي لن نقولها الموزون، فيتكفل بها الأمين، إذ يشير إلى العامل «غير المرئي» وهو أسعار الأدوية التي باتت «رخيصة جداً بالعملة الأجنبية» يدفع ذلك ببعض الموردين إلى شراء كمية كبيرة من الأدوية وفق الة مصرف لبنان «للمعل على تهريبها مجدداً إلى الخارج بأسعار مضاعفة». وهذا الأمر أخذ حيزاً من النقاش في جلسة لجنة الصحة النيابية أمس، إذ أكد عراجي أن «هناك أدوية يعاد بيعها للخارج على أساس أنها وطنية بأسعار مضاعفة ويُحرم منها المرضى». وتتمّة القصة أنه «ما إن تصل تلك الأدوية إلى المرفأ وقبل أن تدخل إلى لبنان حتى يعاد تصديرها وبيعها». وهذه

المستودعات كريم جبارة. صحيح أن الانقطاع ليس حدثاً مرفقاً للأزمة، وإنما في كل عام ثقة أدوية تنتقع بشكل مؤقت ثم تعود، لكن ما يختلف هذا العام أن النسبة زادت. وفي هذا الإطار، يشير جبارة إلى أنه «في السنوات العادية، كانت نسبة الانقطاع المؤقت للأدوية تراوح ما بين 1 و2%، أي بحدود 100 دولار من اصل 5000، أما اليوم فإننا نصل إلى 6 و7 وحتى 10% في بعض الأحيان». وهي نسبة «تحدث للمرة الأولى» من هنا،

شاع استخدام الأدوية البديلة، وهذا ليس عاملاً سلبياً، بل يفسره جبارة على أنه «حسن حظ»، مشيراً إلى أن غالبية الأدوية لها بدائل، ما يخفف وطأة الأزمة. مع ذلك، ثمة خوف من انقطاع البديل أيضاً، وخصوصاً في «ظل توجه الناس إلى تخزين هذه الأدوية خوفاً من انقطاعها أيضاً». هذا ما يقوله جبارة وما يؤكده على أنه «حسن حظ»، مشيراً إلى أن الصيدليات والموردين أيضاً إلى التقنين في توزيع الأدوية.

لكن هذا يبقى سبباً، من دون أن يكون الأساس. ثمة أسباب أخرى يردفها جبرارة وتُغيب الصيادلة في لبنان، عُمان الأمين. أحدها، بحسب جبرارة، هو الألية التي فرضها مصرف لبنان لاستيراد الأدوية، إذ «تتطلب ما بين شهر وشهر ونصف شهر، وفي أحسن الأحوال نذهب، في بعض الأحيان، من 10 إلى 18 أشهر الخمسة الأولى من العام الجاري». وفيما كان مخزون الدواء المنخفض نسبة استيراده بحدود 8% العام الماضي و10% في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري)، وفيما كان مخزون الدواء المنخفض نسبة استيراده بحدود 8% العام الماضي و10% في الأشهر الخمسة الأولى من العام

الجاري)، وفيما كان مخزون الدواء المنخفض نسبة استيراده بحدود 8% العام الماضي و10% في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري)، وفيما كان مخزون الدواء المنخفض نسبة استيراده بحدود 8% العام الماضي و10% في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري)، وفيما كان مخزون الدواء المنخفض نسبة استيراده بحدود 8% العام الماضي و10% في الأشهر الخمسة الأولى من العام

رنا نجيم*

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

من العيوب «القائلة» للمشروع والمسببة لفشله، ما يتعلّق بالتأحية الهيدرولوجية ونوعية المياه، ومع ذلك لم يتمّ إخراجها من جدول الأعمال. بات اليوم يكفي لشهر ونصف شهر، وفي أحسن الأحوال نذهب، في بعض الأحيان، من 10 إلى 18 أشهر الخمسة الأولى من العام الجاري)، وفيما كان مخزون الدواء المنخفض نسبة استيراده بحدود 8% العام الماضي و10% في الأشهر الخمسة الأولى من العام

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

من العيوب «القائلة» للمشروع والمسببة لفشله، ما يتعلّق بالتأحية الهيدرولوجية ونوعية المياه، ومع ذلك لم يتمّ إخراجها من جدول الأعمال. بات اليوم يكفي لشهر ونصف شهر، وفي أحسن الأحوال نذهب، في بعض الأحيان، من 10 إلى 18 أشهر الخمسة الأولى من العام الجاري)، وفيما كان مخزون الدواء المنخفض نسبة استيراده بحدود 8% العام الماضي و10% في الأشهر الخمسة الأولى من العام

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

بنيات

مقالة

عيوب سد بسري وأخطاء الإدارات المتعاقبة

الأدنى 60 مليون مكعّب في السنة، أي أن سعة بحيرة السّد لن تتعدّى 45 مليون متر مكعب (الفارق يبقى لتأمين ديمومة نهر الأولي)، مما يعني أنه لا جدوى من تنفيذ مشروع السّد، ولن تبقى كمية صافية من المياه يمكن جرّها لصالح بيروت الكبرى، بعد حسم كميات التّسرب الطبيعي والتّبخّر الحالي والتّخزين الإلزامي الدائم، والفروقات من جراء انخفاض حجم التخزين بسبب

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

مشروع «زيادة تغذية بيروت الكبرى بالمياه»، بما فيه سد بسري وتأمين مياه من بحيرة القرعون ونبع عين الزرقا ويتابع جزين، قام على دراسات تُمّت بطلب من مجلس الإنماء والإعمار بالتعاون مع البنك الدولي، وتبيّن أن قسماً كبيراً منها مغلوط ومقنوص ومتناقض، أو وضع غِبّ الطلب.

من شبه المستحيل تأمين أي كمية مياه من بحيرة القرعون لبيروت الكبرى

الرزميات والتلوثات، والكميات المطلوبة لتغذية صيدا وجزين وإقليم الخروب. ومن دون احتساب التسريبات الإضافية المحتملة أو تزايد التبخّر نسبة لارتفاع حرارة الأرض مستقبلاً (وفق دراسة BGR ووزارة البيئة عام 2013).

إذ تبيّن أن تأمين الكمية المطلوبة جرى خلال عامين من أصل كل 10 أعوام. علماً أن مقارنة تبعية هكذا نوع من السدود تكون سنوية، ولا تسمح بتخزين فائض سعة البحيرة الى العام

تؤكد على انخفاض المياه الوافدة الى نهر بسري، صدر في تشرين الأول 2018 مستند رسمي عن البنك الدولي خفضً بموجب كميات المياه الوافدة الى نهر بسري

الوطني، وخصصها وعدم مخالفتها قواعد

وخصصها وعدم مخالفتها قواعد

وخصصها وعدم مخالفتها قواعد

وخصصها وعدم مخالفتها قواعد

حقوق

المحكمة العسكرية تفتح «موسم 2021»

تحريك دعاوى «الحق العام» ضد ناشطي الحراك

إيداه القصبت

افتتحت المحكمة العسكرية، باكراً، موسم استدعاءات العام 2021. وبدات تبليغ عدد من ناشطي الحراك، أخيراً، بذكرات جلب، طالبة منهم الحضور إليها في تواريخ مفاوذة من نيسان من العام المقبل. وذكرت صدرات علي خلفيّة دعاوى مقامة من طرف الحق العام، بالمادتين 381 و733 من قانون العقوبات، بجرمي «معاملة العناصر بالشدّة وإحداث تخريب»، ونهتت المحكمة المدعى عليهم، في حال تخلفهم عن الحضور، بأنهم سيحاكمون غيابياً وفقاً لأحكام المادة 165 من أصول المحاكمات الجزائية.

بالمنظر إلى «سواقي» المستدعين، فإنهم ممن تركوا بسندات إقامة، بعد توقيعهم على خلية التحركات أمام تفتحة الحلو، ليل الأربعاء 15 كانون الثاني الماضي، التي تحولّت حينها، إلى أساحة معركة، مارست خلالها عناصر مكافحة الشغب مخالقات مسلحة، وتعرّضت للمختارين من الإداء الصحافيين...وتنجم عنها عشرات الجرحى من المواطنين. وللذكر أيضاً، فإن تحركات الأربعاء، جاءت حينها، للتحريك 59 اعتقالوا بشكل عشوائي ليل الثلاثاء، إثر مواجهات أمام المصارف في شارع الحمراء.

تحريك المحكمة العسكرية ملفات ممن تركوا بسندات إقامة حينها، والوضع بشكل عام «تحت السيطرة» وفق ما قال محمد. وكانت وزارة الصحة أعلنت أمس تسجيل 66 إصابة جديدة (22 من الوافدين و44 من المقيمين المخاططين) ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 2011. في مقابل وصول عدد حالات الشفاء إلى 1368، ما يجعل عدد المصابين الفعليين 607، بينهم 38 فقط يُعالجون في المستشفيات (10 منهم حالتهم حرجة).

في المحصلة، قد تصخ مقولة: «لا داعي للهلع» الشهيرة لوزير الصحة الاجتماعي والاقتصادي (...). يعني مع تهيئة المستشفيات الخاصة بالإقبال خلال ثلاثة أسابيع، ومع استمرار أزمة استيراد المستلزمات الطبية، ما يعني أن فرص الشجاة المقيومون أنفسهم وأن يعتدوا على مبادرتهم الفردية لتقاوموا خطر الوباء، كما خطر الجوع والفقر.

66 إصابة بعد «التعايش» مع «كورونا»: أين الخطّة؟

إلا أن إهمالها لا يعني إلا المزيد من الإتهار، أمس، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس غيبريسيوس إن الفيروس ليس تحت السيطرة في معظم أنحاء العالم ويردّد سوءاً، لافتاً إلى أن الدول تواجه تواتزاً دقيقاً بين حماية اليات الرقابة على المطاعم والمراكز التجارية والشواطئ وسيارات الأجرة وإمساك الاختلاط؛ وإذا كانت الحقبة الأساسية لإعادة فتح المطار استقطاب السياح، ما هي الإجراءات المتبعة لمراقبة تحركات هؤلاء خلال الساعات الـ12 الأولى ليصلهم في أماكن إقامتهم (وفي ما كانت تقتضيه خطة وزارة السياحة)؛ وما هي اليات تمكين الجديبات والسلطات المحلية من مساعدة موظفي الوزارة الذين باتوا مُستنزفين منذ بداية اندلاع الوباء؛ قبل أيام أقرّت منُظمة الصحة العالمية بان الفيروس ينتقل عبر

الاستعجال بالتبليغ قبل ستة هدفه تخويف المدعى عليهم

الاستعجال بالتبليغ قبل ستة هدفه تخويف المدعى عليهم

إلى البلاد. كيف يُمكن تعزيز خطاب مسؤولية المقيمين وأهمية احترام الإرشادات لإشراكهم في مسؤولية رسم مسار الوباء من دون أن يُرقف المرتبة عن ذلك الأمر، لكنهم فضلوا «التعايش» مع فيروس كورونا، أسوة بقية البلدان التي ما عادت تختمل الإقفال، وخصوصاً أن لبنان كان صاحب الحقبة الأقوى في استعجال فتح الأجواء ربطاً بالآوضاع الاقتصادية المتدهورة، مع التشديد (أكثر من مرة على لسان كل من رئيس الحكومة حسان دياب ووزير الصحة حمد حسن) على أنّ الموجة الثانية من الوباء أتمية لا محالة، «وعليّنا التحضير لها عبر تشديد إجراءات الحماية والوقاية». عشرة أيام مضت على إعادة فتح المطار، ولكن من دون أن تظهر أي ملامح تشدّد أو أي أثر لاي مستوى من التهاوب المطلوب

يوم فُزرت إعادة فتح المطار، كان المعنيون يُدركون جيّداً المخاطر المترتبة عن ذلك الأمر، لكنهم فضلوا «التعايش» مع فيروس كورونا، أسوة بقية البلدان التي ما عادت تختمل الإقفال، وخصوصاً أن لبنان كان صاحب الحقبة الأقوى في استعجال فتح الأجواء ربطاً بالآوضاع الاقتصادية المتدهورة، مع التشديد (أكثر من مرة على لسان كل من رئيس الحكومة حسان دياب ووزير الصحة حمد حسن) على أنّ الموجة الثانية من الوباء أتمية لا محالة، «وعليّنا التحضير لها عبر تشديد إجراءات الحماية والوقاية». عشرة أيام مضت على إعادة فتح المطار، ولكن من دون أن تظهر أي ملامح تشدّد أو أي أثر لاي مستوى من التهاوب المطلوب

الحدث

رغم ان عدد الإصابات بفيروس كورونا أمس كان «صاحداً» أمس، إلا ان المعطيات لا تزال حتى الآن تشير بنوم من السيطرة على الوباء. صحيح ان مقولة «لا داعي للهلع» الشهيرة قد نصلح حتى الآن، إلا ان ما قد يستدعي الهلع جدياً هو ان الاستهثار في التعاطي مع الفيروس ضي المرحلة المقبلة. سينتازت مع انهيار عام تعاطي منه البلاد يشمل القطاع الصحي، وهذا الاستهثار لا يتحمل مسؤوليته المختربون الهاربون من الحجر فقط.